

المرجع اليعقوبي: العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس



المرجع اليعقوبي:

العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس

لقى سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي دام ظلّه كلمة بعنوان (العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس) على وفد مركز الامام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الاسلامية التخصصية

حيث قال دام ظلّه في كلمته : في الحديث الشريف عن الامام الصادق عليه السلام (العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس) اي لا تلتبس عليه الامور ولا تختلف ويكون على بصيرة من امره والمقصود بزمانه ليس اناء الليل والنهار وساعاته هنا تقدير مضاف اي العالم باهل زمانه وتغيرات وتقلبات زمانه

وواضح سماحة المرجع: انه يمكن فهم الحديث لما يصف العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس يمكن فهمه على نحو الشرط اي لا يكون العالم عالما حقيقة الا اذا امتلك هذه المعرفة ومعرفة زمانه حتى لا تهجم

ويمكن ان نفهمه على نحو النتيجة اي ثمرات العلم ويصبح عالما ان يزود بهذه الملكة

عن امير المؤمنين عليه السلام : (اعرف الناس بالزمان من لم يتعجب من احداثه) اي لا يتفاجئ بالشيء
لانه يمتلك معرفة بتغيرات الزمان واهل الزمان ويمتلك الرؤية للتمييز بين الحق والباطل وبين الصالح
والطالح وبين المؤمن والفاسق

وواضح ايضا قائلا: نحن نعترف ان العلوم المتداولة في الحوزة لا تزود العالم بهذه الرؤية ومن هنا
تبرز الحاجة الى رفد الحوزة العلمية بمراكز وابحث ومؤسسات متخصصة ويكون فيها عدة اقسام حسب
القضايا الموجودة وحسب التحديات القائمة حتى تتمكن هذه المراكز والمؤسسات من انضاج هذه المعرفة
بالزمان وعلينا الهمة في العمل وتوفير الامكانيات ووضع الخطط المناسبة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد .